استقطاب يهود العالم :

استطيع ان اقول ان الصهيونية حققت نصرا في هذا المجال · فنحن اليوم ، لا نستطيع ان نقيم اية مقارنة بين وضع الصهاينة ووضع هرتسل في المؤتمر الصهيوني الاول ، حيث رفض يهود ميونيخ عقده في مدينتهم فاضطر الى نقله الى بازل · اما اليوم فاننا نكاد نقول ان اكثرية يهود العالم اصبحت مؤيدة لاسرائيل · فالمنظمات اليهودية المعادية للصهيونية انتهت بشكل تدريجي ·

النجاح الثاني ، هو في قيام الدولة · فانا اعتقد ، انه في الظرف الدولي الراهن ، حيث تتحكم القوى الصناعية الكبرى الثلاث في سياسة العالم · الولايات المتحدة ، المعسكر الاشتراكي ، اوروبا الغربية واليابان ، فان مسألة كينونة اسرائيل ليست مطروحة · فهذه القوى الثلاث تعترف بوجود اسرائيل · لذلك ، فانا اعتقد ، ان وجود اسرائيل على مستوى القانون الدولي ، وفي الظرف الدولي الراهن ، ليس في خطر ·

لا نجاح ولا فشل :

على مستوى التركيب الداخلي للكيان الصهيوني ، انا اقف بين رأيي شوفاني ومحارب· فالصهاينة لم ينجحوا حتى الان في خلق « مجتمع » اسرائيلي ، كما انهم لم يفشلوا في ذلك · « فالمجتمع » الاسرائيلي لا يزال في طريق التطور ، وملامحه النهائية لم تظهر بعد · فهو يشير الى بعض نواحي النجاح ، كما يحمل بعض جراثيم الفشل ·

انا اعتقد انهم حققوا نجاحا في مسألة تعميم استخدام اللغة العبرية · رغم ان اللغات الاصلية لا تزال مستخدمة ، لكن الاجيال الجديدة تنشأ على استخدام اللغة العبرية · والجيل الجديد ، **الصابرا** ، يعتبر نفسه اسرائيليا ، واحيانا نجد عند بعضهم موقف السخرية من يهود العالم ·

اسمحوا لي ، ان لا اتنبأ بمصير « المجتمع » الاسرائيلي · لكني استطيع القول ، ان هناك مجتمعين في اسرائيل · المجتمع الاشكنازي ، والمجتمع السفاردي · ومن المحتمل فشل تجربة خلق مجتمع واحد ، لان بذور هذا الفشل موجودة بوجود هذين المجتمعين ·

الخوف من التسوية :

انا اوافق الاخ شوفاني ، على طرحه لمسألة التسوية · لكني اريد ان اضيف عاملا جديدا ، هو عامل الخوف من التسوية · وينجم هذا الخوف من التفكك الداخلي في « المجتمع الاسرائيلي » · فهم يعتقدون ، ان الضغط الخارجي عليهم ، يساهم في الانصهار الاجتماعي ·

ش· ف· : يرتبط هذا الخوف من التسوية ، كما يشير الاخ صبري ، بالحرص على استكمال الخصوصية الاسرائيلية ، والعمل على توحيد « المجتمع الاسرائيلي»·

هنا ، نسأل ، ولكن استمرار الصراع المفتوح ، قد يؤدي الى نتائج تدميرية · كيف يعالجون هذه المسألة ؟